تلقى دعوة لزيارة الرياض ويلتقي أوباما الشهر المقبل ... ويثمن دور إيران و«التحالف»

حراك دبلوماسي محموم لرئيس الوزراء العراقي ... لحشد الدعم ضد «داعش»

عواصم - «وكالات»: قال مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن الملك سلمان بن عبد العزيز عاهل السعودية وجه الدعوة إلى العبادي لزيارة الرياض في أكبر إشارة حتى الآن إلى تحسن العلاقات بين البلدين بعدما شابها التوتر لعقود.

وجاء في بيان على الموقع الإلكتروني لمكتب العبادي أنه بحث في اتصال هاتفي مع الملك السعودي «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي» في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وتتعاون السعودية والعراق في قتال تنظيم الدولة الإسلامية الذي يعتبرانه خطرا عليهما غير أن الشكوك المتجذرة في البلدين حيال الطرف الآخر لا تزال تلقي بظلالها على العلاقة بينهما.

وتأمل السعودية في أن يبذل العبادي المزيد من الجهود لإشراك الستة في الحكومة بشكل أوسع مما فعله سلفه نوري المالكي وأن يكون قادرا على الابتعاد في سياساته عن إيران خصم السعودية الأكبر في المنطقة.

ونقل البيان عن العبادي قوله إن «الحرب على تنظيم داعش الإرهابي والانتصارات المتحققة عليه تحققت بمشاركة كافة أبناء الشعب العراقي».

وأضاف البيان أن الملك السعودي أعرب عن رغبة بلاده «بفتح آفاق التعاون مع العراق» مشيرا الى أنها «تهتم بأمن العراق وسيادته موجها دعوة لرئيس مجلس الوزراء الدكتور حيدر العبادي لزيارة المملكة العربية السعودية».

ولم يعط مكتب عبادي تفاصيل بشأن الدعوة أو موعد الزيارة المحتملة التي ستكون الأولى لرئيس الوزراء العراقي منذ تسلمه منصبه.

وأعلنت الرياض في العام الماضي أنها ستعيد فتح سفارتها في بغداد بعد إغلاقها عام 1990 في أعقاب غزو العراق للكويت.

غير أن دبلوماسيين خليجيين قالوا إن المسألة يعيقها ضمان أمن البعثة الدبلوماسية السعودية في بغداد.

من جانبه قال البيت الأبيض في بيان يوم الاثنين إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيلتقي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في واشنطن في 14 ابريل.

وأضاف البيان أن الزعيمين سيبحثان مجموعة من القضايا «بينها استمرار الدعم الأمريكي للعراق لإضعاف» تنظيم الدولة الإسلامية وتدميره في نهاية الأمر.

وعلى صعيد متصل ثمن العبادي امس موقفي ايران والتحالف الدولي الداعم لبلاده في حربها ضد الارهاب.

ونقلت الحكومة العراقية في بيان عن العبادي القول خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني حسن روحاني ان الحرب التي تخوضها بلاده ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) «هي للدفاع عن العراق وشعبه وتخليص المنطقة من الارهاب».

وقال «ان العراق يرحب ويثمن وقوف الدول الجارة والصديقة من ضمنها ايران والتحالف الدولي معه في حربه العادلة على الارهاب واحترام سيادة العراق ووحدة اراضيه بعيدا عن الاستقطابات الدولية او الاقليمية».

واشار البيان الى ان روحاني ابدى «دعم بلاده لجهود الحكومة العراقية في حربها ضد تنظيم (داعش)»، مؤكدا «ان ايران تسعى لتعزيز العلاقات الثنائية مع العراق بما يخدم مصلحة الشعبين».

ويأتي الاتصال بعد اتصالات مشابهة اجراها العبادي في وقت سابق مع كل من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو.

حيدر العبادي

نيوزيلندا تقرر إعادة فتح سفارتها في بغداد

بغداد - «كونا»: اعلن وزير خارجية نيوزيلندا موراي ماكولي امس أن بلاده قررت إعادة فتح سفارتها في بغداد فيما أكد دعم نيوزيلندا للعراق في الحرب التي يخوضها ضد «التنظيمات الارهابية». وجاء في بيان أصدرته الحكومة العراقية عقب اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن ماكولي أكد أن قرار الحكومة النيوزيلندية بإعادة افتتاح سفارتها في بغداد يهدف إلى دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعرب وزير خارجية نيوزيلندا كذلك عن استعداد بلاده لتدريب القوات الامنية ودعمها. وذكر البيان الى ان الجانبين بحثا السبل الكفيلة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود محاربة الارهاب وكذلك الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة.بدوره قال العبادي ان تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) والتنظيمات «الارهابية» الاخرى تشكل خطرا يهدد امن العالم اجمع ومن الضروري ان تساهم جميع الدول بمحاربته.

واضاف ان الحكومة العراقية شكلت صندوقا لإعادة اعمار المناطق المحررة لتقديم الخدمات لها فضلا عن مواصلة تقديم الخدمات للمحافظات المستقرة الاخرى.

«المرصد»: 1953 قتيلاً خلال 6 أشهر جراء غارات التحالف ... في سوريا

عمان - «كونا»: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس توثيقه مقتل نحو 1953 شخصا جراء الضربات التي نفذتها طائرات التحالف العربي الدولي على عدة مناطق في سوريا خلال ستة أشهر بالاضافة الى اصابة المئات بجراح غالبيتهم من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وقال المرصد في بيان ان ما لا يقل عن 1796 مقاتلا من تنظيم (داعش) لقوا مصرعهم غالبيتهم من جنسيات غير سورية جراء الضربات وغارات طائرات التحالف العربي - الدولي على تجمعات ومقار التنظيم في محافظات حمص وحماة وحلب والحسكة والرقة ودير الزور منذ 23 سبتمبر الماضي حتى اليوم.

واضاف البيان ان نحو 66 مدنيا سوريا لقوا مصرعهم ضمن المجموع العام للخسائر البشرية من بينهم 10 اطفال وست نساء جراء ضربات التحالف على مناطق نفطية ومصاف وابار نفطية ومبان واليات في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة وحلب وادلب.

كما لقي 90 مقاتلا على الاقل من جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) مصرعهم جراء الضربات الصاروخية التي نفذها التحالف على مقرات لجبهة النصرة في ريف حلب الغربي وريف ادلب الشمالي. وقال المرصد ان العدد الحقيقي للخسائر البشرية في صفوف عناصر تنظيم (داعش) هو اكبر من العدد الذي تم توثيقه حتى الان وذلك بسبب التكتم الشديد من قبل التنظيم على خسائره البشرية بالاضافة الى صعوبة وصول نشطاء المرصد الى المناطق التي تعرضت للقصف من قبل التحالف العربي - الدولي.

هجمات جرئية لـ «الدولة» في العراق... وقوات الأمن تجبره على الانسحاب غربي تكريت

بغداد - «وكالات»: قالت مصادر أمنية عراقية بمحافظة صلاح الدين (شمال بغداد) إن خمسة من قوات الأمن ومليشيا الحشد الشعبي قتلوا وأصيب ثمانية في معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية، رغم تقدم تلك القوات، في حين أكد التنظيم أنه شن عدة هجمات بمحافظات مختلفة وأسقط كثيرا من الضحايا، وصرح قائد بقوات البشمركة بأن قواته صدت الاثنين هجوما للتنظيم شرق الموصل (شمال).

وأكدت مصادر أمنية أن خمسة من قوات الأمن والحشد الشعبي قتلوا وأصيب ثمانية خلال هجوم مسلح شنته القوات الأمنية على مواقع لتنظيم الدولة في جبال حمرين شمال شرق تكريت بمحافظة صلاح الدين، وأضافت أن القوات الأمنية تمكنت من إحراز تقدم في عدد من المناطق وأن مقاتلي التنظيم انسحبوا باتجاه المناطق التي تقع غربي محافظة كركوك.

ومن جهة أخرى قال التنظيم في بيان إنه نفذ "عملية استشهادية" أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى أثناء استهداف تكنات عسكرية في منطقة الحويش قرب مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين، مضيفا أن قوات التنظيم هاجمت التكنات بعد التفجير بمختلف أنواع الأسلحة.

وفي المحافظة نفسها، أكد التنظيم أنه دمر عربة عسكرية وقتل من فيها بمنطقة الطارمية، وأنه استهدف تجمعات للحشد الشعبي في منطقة الإسحاقي.

وذكر التنظيم أنه تمكن من قنص عنصرين عسكريين بمنطقة زوبع جنوب بغداد، وأنه قتل ضابطا وعنصرين اثنين إثر استهداف آليتهم بعبوة ناسفة في البيجية.

وكان وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي قد أعلن أن مدينة تكريت محاصرة بالكامل وأن مقاتلي تنظيم الدولة محاصرون فيها، مؤكدا أن القوات العراقية ستقتحمها بعد نفاد مؤنهم وعتادهم، وحينها لن تكون هناك مقاومة أو خسائر.

وفي السياق أعلن النائب في البرلمان العراقي ضياء الدوري أن 117 من سكان بلدة الدور جنوب تكريت هم في عداد المفقودين منذ دخول قوات الجيش العراقي ومليشيات الحشد الشعبي مناطقهم مطلع الشهر الحالي.

وفي محافظة الأنبار (غرب)، أكد تنظيم الدولة أنه استهدف آلية عسكرية قرب محطة الكهرباء بالرمادي، مما أدى لقتل عدة جنود، وأنه استهدف بعبوة ناسفة آلية من نوع "همر" لمقاتلي البشمركة في منطقة مخمور، مما أسفر عن مقتل العناصر الذين كانوا يستقلونها.

من ناحيته، قال النقيب في قوات البشمركة شيرزاد زاخولي إن قواته صدت هجوما لعناصر تنظيم الدولة في بلدة بعشيقة شرق الموصل، مؤكدا أنها قتلت خمسة من المهاجمين في مقابل مقتل عنصر من البشمركة وإصابة اثنين آخرين.

وأضاف أن "البشمركة ونتيجة تلك المواجهات استولت على معدات اتصالات متطورة وأسلحة خفيفة تركها عناصر داعش (تنظيم الدولة) المهاجمة قبل الانسحاب والتراجع"، مشيرا إلى أن طيران التحالف الدولي قام خلال المواجهات باستهداف مواقع التنظيم في المنطقة مرجحا وقوع إصابات أيضا في صفوف التنظيم.

الى ذلك ذكر مصدر أمني في الشرطة العراقية امس ان اربعة اشخاص قتلوا في انفجار سيارة مفخخة شرقي العاصمة بغداد.

وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان سيارة كانت تقف على جانب طريق انفجرت قرب مطعم للوجبات السريعة في منطقة (الحبيبية) شرقي العاصمة بغداد.

ولقت الى ان الانفجار أدى إلى مقتل اربعة اشخاص واصابة 11 اخرين بجروح متباينة نقلوا على اثرها الى مستشفى لتلقي العلاج.

إندونيسيا توقف مجموعة تخصصت في تجنيد ... النساء والأطفال

جاكرتا - «وكالات»: أوقفت شرطة مكافحة الإرهاب الإندونيسية خمسة رجال بشتبه بتجنيدهم مجموعة مؤلفة خصوصا من نساء واطفال للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا مرورا بتركيا، وفقا لما صرّحت به السلطات المحلية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم الشرطة، قوله مساء الأحد إن الرجال الخمسة الذين أوقفوا خلال عمليات في نهاية الأسبوع الماضي «يشتبه بأنهم نصحوا وجندوا مؤيدين لتنظيم الدولة الإسلامية من أجل التوجه إلى العراق وسوريا (...) وبأنهم جمعوا ووزعوا أموالا من أجل نشاطات متطوعين لحساب التنظيم في إندونيسيا».

وتم توجيه الاتهام إلى أربعة من الموقوفين الخمسة بالمساعدة على إعداد وثائق سفر المجموعة إلى تركيا ومساعدة مجموعة سابقة مكونة من 21 إندونيسيا انضموا إلى التنظيم الذي يسيطر على مساحات شاسعة في سوريا والعراق.

ووجهت إلى أحد الموقوفين الخمسة تهمة استخدام موقعه الإلكتروني للتشجيع على الانضمام إلى التنظيم، بالإضافة إلى إعداد وتحميل تسجيل يظهر أطفالا يتلقون تدريبا بأيدي مقاتلين.

كما ضبطت الشرطة معدات من بينها هواتف نقالة وثمانية ملايين روبية (600 دولار) و5300 دولار أميركي.

وكان وزير الأمن الإندونيسي قد أعلن مطلع الشهر الحالي توقيف مجموعة مكونة من 16 إندونيسيا هم 11 طفلا واربع نساء ورجل في مدينة غازي عنتاب التركية على الحدود السورية، حيث كانت المجموعة تريد التوجه إلى سوريا للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية.

ولا تزال المجموعة المؤلفة من 16 شخصا موقوفة في تركيا، يشار إلى أن السلطات في الأرخبيل الواقع بجنوبي شرقي آسيا، تقدر وجود أكثر من خمسمائة إندونيسي يقاتلون بين صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

والد الانتحاري الأسترالي: ابني كان غنيمة للجهاديين واستغلوه لتحقيق غاياتهم

سيدني - «وكالات»: اعلن والد طالب استرالي يشتبه بانه نفذ عملية انتحارية لصالح تنظيم الدولة الإسلامية في العراق الاثنين انه «مسؤول تماما» لانه لم ينتبه الى ان ابنه بحاجة لمساعدة.

ويشتبه في ان جايك بيلاردي (18 عاما) نفذ هجوما ضد وحدة للجيش العراقي في غرب البلاد قبل بضعة ايام.

وفي اول حديث له امام وسائل الاعلام منذ مقتل نجله، قال جون بيلاردي ان جايك كان بمثابة «غنيمة او انجاز» للجهاديين الذين «استغلوه لتحقيق غاياتهم».

وقال بيلاردي في مقابلة مع برنامج 60 دقيقة على شبكة ناين في وقت متاخر الاحد «اريد ان يعلم الجميع انني انا المسؤول فهو ابني».

واضاف «كنت اعلم ان امرا لم يكن على ما يرام بالنسبة الى سلوكه، كان لديه مشاكل نفسية وعقلية كان يجدر معالجتها وانا اشعر بالمسؤولية عن ذلك».

ومضى يقول «كان علي ان اكون الى جانبه لانه من الواضح انه كان بحاجة لمساعدة، ولم اتمكن من القيام بذلك مع ابنتي اب».

ونشأ جايك وهو كان طالبا موهوبا على الالحاد الا انه اعتنق الاسلام بعيد وفاة والدته على ما يبدو.

وتابع الوالد «لقد اعلن فجاة +اصبحت مسلما+».

وتشرح مدونة نسبت الى جايك عملية انتقاله من تلميذ مدرسة في ضواحي ملبورن الى جهادي عتيف مستعد للموت.

وكتب صاحب المدونة انه «بات لديه حقد تام ومعارضة شديدة للنظام الذي تمثله استراليا وغالبية الدول في العالم».

الا ان جون بيلاردي الذي كان اعاد الاتصال حديثا مع جايك بعد انقطاع بسبب الخلافات التي رافقت طلاق الوالدين، يقول انه يجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين ابنه كما يعرفه وصور الفتى الشاحب والنحيل التي نشرها تنظيم الدولة الاسلامية.

وتابع جون «لقد تم تجنيده على الانترنت ولم اعلم شيئا عن الموضوع، لم اكن على علم ابدا بتطرفه».

واضاف «عندما رايته في صورة وهو يحمل سلاحا لم اصدق انه ابني».

ومضى يقول «من الصعب استيعاب الامر، لكن لم يكن هو، فهو كان فتى خجولا ومنطويا، كيف وصل به الامر الى هذا الحد لا استطيع ان ابدا حتى بتفسيره».

وتابع ان الاسرة تواجه صعوبات في تقبل الوضع خصوصا مع عدم وجود جثة للحداد عليه.

وتوجه الحكومة الاسترالية تحذيرات متزايدة ازاء خطر انتقال مواطنين الى التطرف وهي تقدر عدد مواطنيها الذين يقاتلون بين صفوف الجهاديين في سوريا والعراق بتسعين شخصا.

ولم تؤكد السلطات الاسترالية رسميا مقتل جايك بيلاردي. وفي لقطة عن تسجيل دعائي للتنظيم الجهادي يظهر الشاب على متن سيارة بيضاء استخدمت في هجوم انتحاري في العراق.

صورة بثها «الدولة الإسلامية» للشاحنة التي فجرها جايك بيلاردي الظاهر في الاطار